48 إعراب سورة الانشقاق)4(الجزء الرابع

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الانشقاق. وصلنا الى قوله تعالى ويصلى سعيرا اما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو هذا الخبر - 00:00:00

هذا في محل رافع خبر ويصلى الواو حرف عطف مبني على الفتح يصلى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدمة منع من ظهورها التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو سعير مفعول به منصوب - 00:00:19

علامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وجملة يصلى سعيرة معطوفة على جملة يدعو فهي في محل قلنا من اوتي فسوف يدعو هذا خبر ويصلى معطوف على الخبر فهو في محل رفعه - 00:00:41

نعم. انه ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. الهاء ضمير متصل مبني على الضم. في محل نصب اسمه كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر تقديره هو - 00:01:02

في اهله اين خبر كان مسرورا؟ مسرورا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة شو في اخره؟ الان في اني جار ومجرور في حرف جر مبني على السكون. اهله اسم مجرور - 00:01:26

وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في اللي جرم مضاف اليه. الجر والمجرور اما ان نعلقه بكانا او بمسرورة. انه كان في اهله استقر في - 00:01:46

حال كونه مسرورا. او انه كان مسرورا في اهله انه كان مسرورا في اهله واضح؟ ايش معنى الاية؟ هذه طبعا انه كان جملة تعليلية لماذا؟ تعليل لماذا؟ صلي جهنم لا يفهم من ذلك ان الانسان لا يجوز له ان يسر ليس هذا المراد. لاحظ مسرور اسم ايش؟ مفعول يدل على الثبوت. فحاله الدائم - 00:02:06

الثابت السرور بالدنيا والفرح بالدنيا والبطر بالدنيا مع نسيان الاخرة والجنة والنار والحساب والجزاء فلا صلاة ولا واجبات ولا زكاة ولا شيء هنا اي حاله الثابت الفرح في الدنيا. كل يشتغل في الاسبوع ليعمل - 00:02:34

يفرح ويذهب في الحفلات والسكر وغيرها في نهاية الاسبوع. هذا الشأن آآ الكفار يعني حياتهم مرح وسرور وسياحة هو اكل وشرب وماذا غدا وغدا رياضة وبعده كذا هذا حياتهم. هذا معنى مسرورة وليس معناه ان الانسان يفرح في ذلك. المسلم لو فرح - 00:02:55

ما عندنا مشكلة اذا هو عدى بالواجبات بالعكس يعني. فاذا هذه جملة تعليلية تعليل لماذا؟ لماذا هو نال صلي جهنم واخذ كتابه بشماله لانه كان مسرورا هنا محذوفات مسروب منغمسا في في السرور بحيث نسي الواجبات والاخرة ولم يعمل الاخرة. ولاحظ كلمة في اهله - 00:03:15

كلمة الاهل يعطي معنى الانس والفرح ونسيان يعني واحد منغمس بين اولاده وزوجته يعني هذا يشغل يشغل عن الاخرة في اهله مسرورا انه ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلنا - 00:03:40

نصبن اسمه النا ظن فعل ماض ناقص مبني على الفتح وظن تنصب مفعولين حرف مصدرية ونصب. اه ان هذه نسميها مخففة من الثقيلة وهي من النواصب ايضا من الحروف المصدرية. هذه الالة المخففة من الثقيلة مثل ان تماما هي ان عبارة عن ان لكن الفرق ان ان - 00:04:04

اؤكد الجملة الاسمية ام اكثر ما تؤكد الجملة الفعلية ام عندما نسميها يعني اما اذا خففت يبقى عملها يصير ان نسميها مخففة من ثقيلة من هي الثقيلة؟ اما ان ثقيلة فهذه ام مخففة منها - 00:04:34

كيف نعرفها؟ لها علامات اذا جاء بعدها جملة اسمية اعرف انها مخففة من الثقيلة. واخر دعواهم ام الحمد لله اذا جاء بعدها فعل جامد يعني فعل جامد الذي لا يتصرف لا يكون منه مضارع وامر مثل ماذا؟ عسى ليس نعمة بئس. في مثل وان - 00:04:57
العصر وان ليس للانسان الا ما سعى اها ثلاثة اذا جاء بعدها اذا جاء بعدها قد او سين او سوف او لو واضح؟ ان قد ان سوف ان سيكون منكم مرضى ان علم ان سيكون - 00:05:25
وان لو استقاموا مثلا على الطريقة واضح؟ نعم. هذه من علاماتها ان تكون بعدها جملة اسمية فعل جامد. بعدها قد سين سوف لو ان قد ان قد ان سوف ان سيكون منكم مرضى ان ليس للانسان ان لو استقاموا على الطريقة - 00:06:00
بعدها فعل مرفوع. فعل مرفوع. يعني الفعل بعدها لا يكون منصوبا ان سيكون ان لو استقاموا. ايضا كثيرا ما تسبق بعلم او يقين او ظن ظن ان ظن ان علم ان سيكون - 00:06:27
افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاءوا كثيرا ما تسبق بعلم هذه علاماتها ان تسبق بعلم او ظن او بما هو معنى العلم والظن يكون بعدها جملة اسمية فعل جامد - 00:06:52
اه فعل متصرف لكن سبق بقد لو سين سوف هذي المخففة من الثقيلة دائما اسمها محذوف نسميه الضمير الشأن. تذكرون ضمير الشأن نقلناه في سورة الاخلاص؟ يعني لا يعود لكلام سابق يعود لكلام لاحق. انه من - 00:07:07
ويصبر انها لا تعمى الابصار. فان المخفف من الثقيلة دائما اسمها ضمير الشعب ثم بعدما تعربها تقول والمصدر المؤول في محل كذا نعربها هنا نحاول ان نعرظها هنا مع بعض. الان قال - 00:07:27
انه ظن ان لن اذا ان نعرفها معا ان مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لن لاحظ من علاماتها قد سين سوف لم من علاماتهم. لم حرف نفي ونصب واستقبال. يا حورة فعل - 00:07:47
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. والفاعل ضميره مستتر تقديره هو حارة تعرفون المحور لانه يتحرك قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعوذ بك من الحور بعد الكور اي الرجوع بعد الزيادة. فالحور هو الرجوع عن غير الحالة الطبيعية التي انت فيها - 00:08:09
ان تكون في حالة طبيعية ترجع عنها الى حالة اخرى. فهو يظن انه سيبقى في الدنيا ويخلد في الدنيا واذا مات لن يبعث. يعني ظن ان لن ارجع الينا ان لن يحور ولن يرجع الينا. الان - 00:08:32
جملة لم يحور في محل رفع خبر امن اين اسمها؟ ضمير الشأن انه محذوف اذا انا مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن محذوف. خبرها لن يحوره نعم. ثم نقول والمصدر هذه من الحروف المصدرية. الحروف المصدرية ان ان كي لو ما ان مثقلة او مخففة - 00:08:47
ثم نقول والمصدر المؤول سد مسد مفعولي ظنك نعيدها مع بعض اه مخففة من الثقيلة حرف مبني على السكون. لام حرف نفي ونصب واستقبال. يحول فعل مضارع منصوب بلم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة لن يحور في محل رفع الخبر - 00:09:20
اسم وان محذوف وهو ضمير الشأن ان الشأن الخطير انه لن يحور. وما قال لا يحور لم ابلغ نفي في المستقبل لن يحور. ثم نقول والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها - 00:09:48
سد مسد مفعولي ظنه. الان هذه الجملة تعليل لماذا؟ لماذا هو سرور انظروا هذه الجملة انه كان في اهل مسرور تعليل لماذا يصلى سعيره ويدعو ثبورا ويؤتى كتابه وراء ظهره؟ لماذا؟ انه - 00:10:09
اي تعليل مؤكد طب لماذا كان في اهلي مسرورا ونسي الاخرة لانه ظن ان من يحور. يعني هنا ظن بمعنى تيقن. الظن ما كان عن امارة. وعلامة متى قويت؟ وصلت درجة اليقين - 00:10:32
اي تيقن انه ما في اخرة فلذلك انشغل بالدنيا ليل نهار بحيث نسي الاخرة فهذه تعليل لما سبق وهذه تعليل لهذه واضح؟ لماذا هو مسرورة ونسي الاعمال وكذا؟ لانه تيقن ان لا بعث - 00:10:47
لكن تعديل مؤكد بلى بلى حرف يوجب النفي الا تذهب معي؟ بلى اي ساذهب معك. هي تجعل النفي ايجاب. فهو ظن ان لن يحور الله

الله ماذا يقول له؟ بلى - 00:11:06
اي لتحورن. هنا دلعت بلى. كيف الا تذهبوا معي؟ بلى اي بلى ساذهب معك. ظن ان لن يا حور بلى لتحورن او ليحورن ادق. ليحورن ان حرف اذا بلى حرف جواب تقول حرف جواب مبني على السكون. بلى حرف جواب مبني على السكون - 00:11:21
ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح ربه اسم ان منصوب ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب في محل جر مضاف اليه. كان - 00:11:51
فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واسمها ضمير مستتر تقديره هو. به جار ومجرور الباء حرف جر مبني على الكسر. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء - 00:12:11
الجار والمجرور متعلقان ببصيرة. بصيرة خبر كان. وجملة كان به بصيرة في في محل رفع الخبر ان مثل هذه كان في اهله مسرورا في محل رفع خبر النا كان به بصيرة في - 00:12:31
عن رفع خبر ان انظر التعليل بلى ليبعثن ان ربه ما قال ان الله اي الذي رباه وخلقه وهو اعلم به كان كونا ثابتا ما قال يراه ولا ينظره ولا يبصره ولا مبصرا بصير. عندنا نظر - 00:12:51
ان تحرك عينك. البصر ان ترى. الرؤية ان ترى. البصر ان ترى مع معرفة الحقائق وتقول هو مبصر فاذا اردت المبالغة تقول بصير ثم قدم به يعني كأنه ليس بصيرا الا به. مبالغة في بصره به. هل تفهم في النحو ان لا افهم الا في النحو - 00:13:13
مبالغة في فهمك للنحو كان به بصيرا. طب الان هذا كيف تعليل ليحورن ليبعثن كيف انه كان به بصيرة تعليل ليحورن كانه قال قطعا لا يبعثن لان الله بصير به بصرا ثابتا. وليس من الحكمة ان الله يبصره ليل نهار ويراقبه - 00:13:34
ويكتب اعماله ثم يتركه هملا فكان قال ليبعثن ان ربه كان به بصيرا فلن يتركه على اعماله التي عملها. هذا تعليل لماذا ما افاده بلى من البعث تعليل لما افاده بلى من البعض. لتبعثن لان الله بك بصيرا وليس من الحكمة ان يتركك بعد بصرك بصره بك - 00:13:58
هذه المدة الطويلة فلا اقسم هذا نسميه فذلكة فضلا كان تلخيص لما سبق التلخيص ما سبق ان الانسان سيحاسب ويجازى فالله يقول فاقسم انك ايها الانسان ستلقى شدة بعد شدة - 00:14:26
كل شدة اشد من الشدة الاولى فهذه الفاء مفرغة على الكلام السابق وتأكيد له كانه بعد ما اقول لك انت ستجازى وتحاسب فاقسم انك ستلاقي هذا يعني اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك انه سيقع. لكن عبر عنه بطريقة اخرى. وقلنا اتى بهذه الطريقة لا اقسم اشارة الى - 00:14:45
ان الموضوع واضح واقسم بماذا؟ باشياء فيها دليل على رجوع الانسان. كلها اشياء تزداد تزداد. حتى تكتمل. لاحظ الشفق لا يكون موجودة ثم يوجد ويوجد ويوجد ثم يذهب ويتغير. ثم الليل كذلك يأتي حتى يكتمل ويضم ما فيه - 00:15:09
والقمر اتسق يكتمل بعد ان يكون صغيرا حتى يكتمل ويعود فهذه مناسبتها انه ظن ان لن يحور ستحور كما ترى هذه الاشياء تحور وترجع. لاحظ القمر الليل الشفق ثم هذه الاشياء تعطي للانسان خاصة الشعراء والكتاب ان الليل له عندهم طعم والقمر عندما يكون مكتملا والشفق هذا - 00:15:31
له اثر على الانسان. خاصة الانسان الذي عنده مشاعر مرهفة يعني تعطي يعني سكون هدوء خشوع خاص هذه الامور الثلاثة يعرفها الكتاب والشعراء ومن عندهم رقة يعني. الان فلا اقسم نعربها معا الى الفاء - 00:15:56
كأنه قال اذا اردت ان تتأكد فاقسم لك على هذا. وفضلك وتفريع على الكلام السابق. لا. حرف نفيا مبني على السكون اقسم فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - 00:16:13
في اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره انا بالشفق اقسم بالشفق الباء حرف جر مبني على الكسر. الباء حرف جر وقسم. مبني على الكسر. الباء حرف جر وقسم مبني على الكسر - 00:16:33
اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. والجار والمجرور متعلقان باخرى السم والليل نحن قلنا كلها اقسام هذه لكن العلماء فضلوا ان الاول حرف قسم وما بعده معطوفات. والا - 00:16:53

قسم في النهاية الواو حرف عطل مبني على الفتح. الليل عطف على الشفق والمعطوف على المجرور مجرورا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره الواو حرف عطف مبني على الفتح ما معطوفة ايضا على - 00:17:13

شفق فهو اسم موصول مبني على السكون في محل جر معطوف على الشفقة. اه وسق فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة وسق صلة اصول لا محل لها من الاعراب. والعائد محذوف وسقه - 00:17:33

ما معنى والليل وما وسق الليل تعني معنيين عندما يأتي الليل كل الحيوانات والكائنات تضم وترجع الى بيوتها فالله يقسم بالليل وما ضمه الليل. ومعنى اخر اوسع ان الليل يضم في بطنه اشياء كثيرة - 00:18:00

يضم الكائنات كلها كأنه يحوي الارض يغطيها ويحويها. فاقسم بالليل وما ضمه الليل وما حواه الليل من كائنات وجمادات واشياء. كيف انا مثلا امسك احرام واغطي به اشياء؟ الليل يضم الارض ويضم جميع الكائنات. فكانوا - 00:18:21

قال اقسم بالشفق والليل وما ضم في بطنه. او وما ضم بعد ان كان متفرقا. فما وسق تعني معنيين الاشياء المتفرقة يضمها الليل عندما يأتي الاشياء ترجع الى بيوتها او وما حواه الليل - 00:18:41

فاقسم بالشفق والليل وما حواه الليل في بطنه. وما قال الذي قال ما فما اشد عموما من الذي سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:19:00